

على الخلاف

جدار الرشيدية: لا لشيطنة الفللسطينيين!

مخيم الرشيدية أهذا مخيمات النازحين الفلسطينيين في لبنان، وأكثرها انسجاماً مع المحيط. الجيش اللبناني استطاع إكمانية إقامة جدار على غرار جدار عين الحلوة. وهنا لا ضرورات أمنية تبيح «المحظورات». الجدار حول الرشيدية فكرة تطل مع بشرائر «صفقة القرن» التي يتطلب تنفيذها المزيد من شيطنة اللاجئين الفلسطينيين، ودفعهم إلى داخل «الغيتو»، أو إلى الرحيل إلى أبعء مكان عن فلسطين

قراس الشوقي

العبور على حاجز الجيش اللبناني عن يمين أوتوستراد صور - الناقورة إلى داخل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة صور، ليس أمراً صعباً، يقف الجنود بأريحية مقبولة هنا، يستطلعون وجوه الداخلين والخارجين وسياراتهم، والطمانينة بادية على وجوههم، وكأنهم حفظوا وجوه الأهالي الذين اعتادوا المرور من المخيم إليه.

ومع أن الفلسطينيين في لبنان يتشاركون جلالتهم والمصير، لكن مخيم الرشيدية لا يقارن بأي من مخيمات الشتات الفلسطيني في لبنان، لا عين الحلوة ولا برج

عبد الله: نتعاون مع الأجهزة الأمنية، وكل مطلوب لدينا نسلمه بأسرع وقت ممكن

مصدر أمني: الجيش نشر اسلاك حديدية في اماكن محددة، والامور جيدة الآن

البراجنة ولا مخيمات الشمال الرشيدية، مع مخيمي البرج الشمالي والبيص، «الطف» بعض الشيء على سكانهم. الضوء في الرشيدية بين البيوت ليس نادراً، والشوارع على ضيقها، أشرح من تلك الزوارب التي تحكم عين الحلوة ومار الياس وبرج

البراجنة. من حاجز الجيش اللبناني، إلى ساحة المخيم الرئيسية، بضع شجيرات منقورة هنا وهناك تكسر حدة الباطون المخفي خلف ألوان الساحة الرئيسية، إلى مكتب حركة فتح، رايات صفراء على الجانبين، وصور الراحل ياسر عرفات مرسومة على جدران المكتب، وحارث يتيم يتفتأ مع بندقيته هرباً من شمس الظهيرة على الساحل والرطوبة اللاذعة.

يكااد مخيم الرشيدية يغيب عن الإعلام لأشهر، فلأ اشتباكات مسلحة إلا في ما ندر، ولا مطلوبين خطرين تتردد أسماؤهم كل يوم، حتى الصراع «الفصائل» التقليدي للسلطرة على ساحة المخيمات، تخفت حدته هنا. وحدها يوميات الفلسطينيين المتقلبة بهوم اليوم وهواجس المستقبل جدد، لبنانيون قبل أسابيع، قام وفد من الجيش اللبناني بجولة استطلاعية في محيط المخيم، بهدف غير ملعلن، هو دراسة رفع مستوى الإجراءات الأمنية في محيطه، من نشر أسلاك شائكة وإكمانية إقامة جدار على غرار ذلك الذي طوق به عين الحلوة. بالمناسبة، جدار عين الحلوة هرب تهريباً. اتخذ القرار السياسي في الدولة اللبنانية، وهي من المرات النادرة التي يتعامل فيها اللبنانيون

كـ«دولة»، ربما لأن «الأخر» فلسطيني، والمطلوب «حقيقه»، وقبيل البدء بالبناء وأنشاء، اعترض الفلسطينيون الفصائل والسفارة، ثم انقسموا على الموقف اللبنانيون كانوا انكسى اعترضت حركة أمل وحزب الله، فتوقف البناء، ثم نسوا الأمر، فصار جزء من الجدار أمراً واقعاً. ثم وقعت اشتباكات في المخيم، أو حروب صغيرة، واختبأ في داخله مطلوبون جدد، لبنانيون هذه المرة، فبدأ البناء من جديد، على السكت، خفقت الاعتراضات، أصيبت القوى السياسية بـ«الحياء»... ربما، أو ربما هي سياسة القضم. خطرورن، في حالة عين الحلوة، قد يجد الأمنيون مبرراً لترح القوي السياسية، بأن الجدار حاجة أمنية ملحة: مطلوبون خطرورن، أمير لتنظيم «داعش»، ملجأ لمرهاتين فارتين من دول المحيط، ومصدر لعمليات إرهابية في الداخل

عشرون «إرهابياً» هنا ومطلوبان بجرم إطلاق النار في حفل زفاف هناك. شيطنة اللاجئين لا يمكن فصلها عن السياق السياسي العام، إقليمياً ودولياً. «صفقة القرن» لاحت مشارها من واشنطن إلى القدس، فمن الذي يصغر على جعل لبنان عضواً إلزامياً في نادي منفذها؟ ما إن يحين موعد انتهاء الدوام المدرسي، حتى يتبعثر الأطفال في طريق العودة إلى بيوتهم. يتجمعون هنيهة أمام مكتب فتح، يلعبون بقلاني المياه، ثم يتراضون هرباً من الكاميرا، في الطابق الأول، مكتب العميد توفيق عبد الله قائد الأمن الوطني الفلسطيني في صور. عبد الله، مثل أي فلسطيني في الرشيدية، لا يجد سبباً لإقامة جدار حول مخيمه. «نتعاون مع الأجهزة الأمنية ومع القوى السياسية، ولك مطلوب لدينا إن وجد نسلمه بأسرع وقت ممكن. ربما هي



نشر الجيش في الأسابيع الأخيرة اسلاكاً شائكة في محيط المخيم (محمد أبو سالم)

الأميركيون والمخيمات

قبل مدّة، استطاع فريق عسكري أميركي محيط مخيم الرشيدية، بالطبع، يربط الفلسطينيين بين الزيارة وما يخطط له الأميركيون لمخيمات الشتات من تصفية وإنهاء لسور الأبنسروا، تمهيداً للقضاء نهائياً على القضية الفلسطينية.

وهذا الربط الفلسطيني منطقي، في ظل السياسات الأميركية حيال مسألة فلسطين، والمصير الذي تسببه الجماعات الإرهابية المدعومة من أميركا وحلفائها، كلما حلت في مخيم فلسطيني، من نهر الجارد إلى عين الحلوة إلى مخيم اليرموك.

غير أن المصادر اللبنانية، لا تعلق كثير الاهتمام على هذه الجولة «اعتيادية»، ولا علاقة بها بجولة الجيش، وتؤكد أن الوفود الأميركية دائماً ترغب في تنظيم زيارات لمحيط المخيمات، «بعضهم يأتي ليشغل أنه زار أماكن خطيرة في لبنان، ليكافأ بعدها من إبارته».

في الواجهة

باسيك للجبير: كثيرون يعتقدون أنكم توخرون التأليف

ليست قليلة أسباب تعثر تأليف الحكومة، في شف منها خلاف على مقاعد وحقائب، وفي آخر خلاف على التحالفات، كلما لاج أهل في إحراز تقدّم يتراجع خطوات إلى الوراء، وتفتح السقوف على السماء. كانت احداً لا يريد الحكومة الآن، أو لم تحت ساعتهما الإقليمية

نقولاً ناصيف

على هامش اللقاء رئيس الجمهورية ميشال عون كلمته في الجمعية العمومية للأمم المتحدة (الأربعاء 26 أيلول) في نيويورك، التقى وزير الخارجية جبران باسيل في ممضى الربط الفلسطيني منطقي، في ظل السياسات الأميركية حيال مسألة فلسطين، والمصير الذي تسببه الجماعات الإرهابية المدعومة من أميركا وحلفائها، كلما حلت في مخيم فلسطيني، من نهر الجارد إلى عين الحلوة إلى مخيم اليرموك. غير أن المصادر اللبنانية، لا تعلق كثير الاهتمام على هذه الجولة «اعتيادية»، ولا علاقة بها بجولة الجيش، وتؤكد أن الوفود الأميركية دائماً ترغب في تنظيم زيارات لمحيط المخيمات، «بعضهم يأتي ليشغل أنه زار أماكن خطيرة في لبنان، ليكافأ بعدها من إبارته». على هامش اللقاء رئيس الجمهورية ميشال عون كلمته في الجمعية العمومية للأمم المتحدة (الأربعاء 26 أيلول) في نيويورك، التقى وزير الخارجية جبران باسيل في ممضى الربط الفلسطيني منطقي، في ظل السياسات الأميركية حيال مسألة فلسطين، والمصير الذي تسببه الجماعات الإرهابية المدعومة من أميركا وحلفائها، كلما حلت في مخيم فلسطيني، من نهر الجارد إلى عين الحلوة إلى مخيم اليرموك.

أن يكون الثالث في حصة الرئيس المكلف، وجعجع أربعة مقاعد ياربع حقائب، بجزر الإختار من الحقائب لجعجج بأنها من حصته هو. كأن الجواب أنه عندما يمنح الرئيس المكلف فريقاً حصة تفوق الحصة الموجودة في حوزته هو، فذلك يدل على أنه يمتحها لهذا الفريق من جعجج سواء. إن تبعاً لفحوى مداولات سابقة بين الفريق الرئاسي المفاوض والحريري بمنح الكتل الرئيسية في البرلمان مقاعدها وفق قاعدة النسبية، ما دام الاتفاق على التوزيع يأخذ في الاعتبار معياراً رئيسياً هو نتائج

يخشى الحريري من وصفه الضرب حكومته بأنها «حكومة حزب الله، من دون القوات اللبنانية

الانتخابات النيابية، يفضي توزيع الحصص إلى المعادلة الآتية: ● التجار الوطني الحر وحلفاؤه (29 نائباً بينهم حزب الطاشناق وارسلان)؛ 6 ووزراء. ● ثنائتي حزب الله - حركة أمل وحلفاؤه (30 نائباً بينهم 17 نائباً في كتلة الرئيس نبيه بري و 13 نائباً في كتلة حزب الله)؛ 6 ووزراء. ● تيار المستقبل (20 نائباً)؛ رئيس مجلس الوزراء + 4 ووزراء، مع أن الرئيس المكلف بسبب ثغوق النواب السنة العشرة خارج تيار المستقبل يطلب الحصول على المقاعد السنتية في أحسن الأحوال سيبقى واحد منها منفصلاً عنه. ● حزب القوات اللبنانية (15 نائباً)؛ 3 ووزراء. ● الحزب التقدمي الاشتراكي (9 نواب)؛ وزيران.



الحريري عالف بنن التمشك بالبراكفة مع رئيس الجمهورية والنصفه على انه محرر بحلفانه (دالاني ونهر)